mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 031- كتاب الصلاة | باب الأذان 51

عبدالرحمن العجلان

وكرمه لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. وان هذا الوقت يتحرى فيه استجابة الدعاء فيحرص المسلم على ان يدعو الله جل وعلا والدعاء عبادة قال الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - 00:00:00

اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال تعالى ادعوا ربكم روعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. والايات الكريمة في الامر بالدعاء كثيرة. والله جل وعلا يستجيب دعاء العبد ما - 00:00:30

الم يدعو باثم او قطيعة رحم ثم لنعلم ان الاجابة على ثلاثة اوجه وعلى ثلاث فئات قد يستجيب الله جل وعلا دعاء العبد فيعطيه ما سأل. اذا سأل الصحة وهو مريض او سأل المال وهو - 00:00:58

وفقير او سأل الولد ان يرزقه الله الولد او نحو ذلك قد يعطيه الله جل وعلا ما سأل وهذا نوع من انواع الاجابة النوع الثاني ان الله جل وعلا لا يعطي عبده ما سأل. ولكن يدخر له - 00:01:23

الدار الاخرة ما هو خير له مما سأل. وذلك كان يسأل العبد ربه الولد. والله جعل جل وعلا يعلم انه اذا اعطاه الولد ان الولد يظره. ويصرفه عن دينه ويشغله فلا - 00:01:48

اعطيه الولد وانما يعطيه في الدار الاخرة ما هو خير له مما سأل. وقد يسأل الله المال الله يعلم انه ان اعطاه المال ظرة فلا يعطيهما سأل وانما يعطيه ما هو خير له في الدار الاخرة. هذا النوع الثاني النوع - 00:02:08

ثالث ان يدفع الله جل وعلا عن عبده من الشر والمكروه ما هو خير له مما سعد كان يسأل الله جل وعلا المال او يسأل الله الولد او يسأل الله الصحة او يسأل الله - 00:02:32

قاعدة في نفسه فلا يعطيه الله جل وعلا ما سأل وانما يدفع عنه من المكروه ما هو خير له مما سأل. واوقات الاجابة بحمد الله كثيرة. فيتحرى المسلم اوقات الاجابة منها هذا الوقت الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:02:52

صحيح. لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. بين الاذان والاقامة وقت من اوقات الاجابة كما ان هناك اوقات كثيرة بحمد الله منها وقت السحر وهو احرى الاوقات للاجابة حينما يكون ثلث الليل الاخر ينزل ربنا جل وعلا نزولا يليق بجلاله وعظمته - 00:03:22

الى سماء الدنيا فيسأل هل من سائل؟ هل من داع؟ هل من مستغفر؟ فيعطي الله جل وعلا عبده ما سأل. فحري بالعبد ان يتحرى هذه الساعة المباركة. ولا يحرم نفسه من - 00:03:52

في قيام اخر الليل الدعاء فيها مسموع لا يرد ومن الاوقات كذلك وقت نزول المطر. فانه وقت نزول الرحمة. فالله يستجيب لعبده ومن الاوقات وقت المرض اذا كان المرء مريضا فسأل فان الله جل وعلا لا - 00:04:12

وانما يعطيه ما سأل. ومنها عند الافطار عند افطار الصائم يتحرج دعاء فالله يستجيب في هذه الحال ومنها المسافر يستجيب الله جل وعلا دعاءه. ومن الاوقات كذلك الالحاح في الدعاء - 00:04:41

والتضرع الى الله واظهار الفاقة اذا اظهر العبد الفاقة لربه والاحتياج والرغبة فان الله جل وعلا يستجيب دعاءه. وعلى العبد ان يسأل الله جل وعلا بالحاح احن واخلاص ولا يعلق سؤاله ودعائه بمشيئة الله فلا ينبغي له ان يقول - 00:05:08

اللهم اغفر لي ان شئت. او اللهم ارحمني ان شئت. او اللهم اعطني ان شئت. فالله جل وعلا لا مكره له وانما يظهر الرغبة والافتقار

والحاجة فالله جل وعلا يجيب دعاء عبده. ومنها ومنها - 00:05:38
اذا مد يديه الى الله جل وعلا مكررا النداء يا ربي يا ربي فان الله جل وعلا يستجيب لعبده وهناك موانع من اجابة الدعاء. ليحذر المسلم ان يدعو وهو مقارن ومصاحب لموانع الاجابة. فمنها اكل الحرام - 00:06:02
من اسباب عدم الاجابة ان يكون المرء يأكل الحرام من ربا او غش او سرقة او خيانة او ان يدخل جوفه طعاما لا يحل له ومن موانع الاجابة ان يدعو باسم يدعو على شخص لا يستحق ان يدعى عليه - 00:06:35
او يدعو على غير من ظلمه ومنها اذا دعا بقطيعة رحم. فان الله جل وعلا لا يستجيب لهذا. ومنها ان يقول يائس من الاجابة فاذا يئس من الاجابة فالله جل وعلا لا يستجيب له حينئذ لانه اساء الظن - 00:07:04
بربه والله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي. فان ظن بي خيرا فله. وان ظن بي غير ذلك فله. فاذا دعا وهو يائس من الاجابة او يقول قد دعوت ودعوت فلم ارى - 00:07:35
استجاب لي فحينئذ والعياذ بالله لا يستجاب له. وانما يلح ولا ييأس حتى فلو لم تحصل له الاجابة عما سأل. فيعتقد ان الله استجاب له. وانه اجابه احد النوعين الاخرين اللذين لا يظهر اثرهما للعبد في ان يدخر له في الدار - 00:07:55
الاخرة ما هو اعظم مما سأل او يدفع عنه من السوء والمكروه ما هو خير له من ما سأل العبد اذا احسن الظن بربه بانه استجاب له فان الله يستجيب لعبده. واذا اساء - 00:08:25
الظن بربه بانه لا يستجاب له فحينئذ لا يستجاب له والعياذ بالله يعامل بحسب ظنه بربه جل وعلا. كما قال انا عند ظن عبدي بي. وذكر اجابر بن عبدالله رضي الله عنهم عنهما ان من اوقات الاجابة ما بين صلاة - 00:08:45
والعصر من يوم الاربعاء يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. ودعا يوم الثلاثاء فلم يرى اجابة فدعا يوم الاربعاء فاستجيب له. فاذا حصلت عندي معضلة فحريت هذا - 00:09:15
واقتبس ما دعوت فارى الاجابة سريعة. فيستحب للعبد ان يلح على ربه جل وعلا بالدعاء وان يتحرى الاجابة وان يظهر الافتقار الى الله جل وعلا. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه النسائي وصححه ابن - 00:09:41
خزيمة والحديث في مرفوع سنن ابي داود ايضا ولفظه هكذا عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان. يقول اهل الحديث رحمة الله عليهم في هذا الحديث زيد - 00:10:10
العمي وهو ضعيف. ولكن الحديث جاء من طريق اخرى صحيحة. ورجاله كلهم ثقات نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. قال المنذري واخرجه الترمذي والنسائي في عمل - 00:10:27
اليوم والليلة والحديث دليل على قبول الدعاء في هذا في هذه المواطن اذا عدم الرد يراد اذ عدم الرد يراد به القبول والاجابة ثم هو عام لكل دعاء ولابد من تقييده بما بما في احاديث غيره من انه ما لم يكن دعاء - 00:10:47
باسم او قطيعة رحم هذا وقد ورد تعيين ادعية تقال بعد الاذان وهو ما بين الاذان والاقامة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى الدعاء من اقوى الاسباب في حصول المنافع ودفع المضار. فليس شيء انفع منه - 00:11:07
ومتى الهم العبد الدعاء حصلت الاجابة ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من ادب الدعاء الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه سلم فالدعاء من ابلغ الاسباب لجلب المنافع ودفع المنار - 00:11:28
ويستحب اخفاء الدعاء فهو ابلغ في التضرع واقرب للاخلاص. وقوله من ادب الدعاء الثناء على الله جل وعلا ان يتوسل الى الله جل وعلا باسماء الله جل وعلا وصفاته والحمد والثناء عليه ثم يدعو بعدما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:58
ويحسن ان يختم دعاءه بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كأن يقول الحمد الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم - 00:12:28
ايدعو بما احب من خيري الدنيا والاخرة. فاذا انتهى ختم بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه ايوه سلم ويحسن ان يتخير

جوامع الكلم من دعائه صلى الله عليه وسلم الوارد - 00:12:48
القرآن والسنة. كان يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. او يقول اسألك يا ربي العفو والعافية في الدنيا والاخرة. وهكذا جوامع الكلم ولا بأس ان يدعو بالحاجة التي تهمه. فلا يستحيي من الله يسأل الله - 00:13:10
جل وعلا ما احب من خيري الدنيا والاخرة. ويكثر من الالحاح ويتجنب الدعاء بالاسم او الدعاء بقطيعة الرحم او الاعتداء في الدعاء. ويتجنب اكل الحرام فقد قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال له - 00:13:40
عليه الصلاة والسلام له وللامة قاطبة. يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة او كما قال صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك. يعني ليكن طعامك حلال. وليس المراد بالطيب الذي هو الشهي الغالي الثمن - 00:14:10
وانما الطيب هو الحلال. وان كان غير مقبول عند بعض الناس. فاكثر طعام النبي صلى الله عليه وسلم الشعير طيب المطعم بان يكون حلال. لا شبهة فيه ولا حرمة فيه - 00:14:34
بحري ان يستجاب له. فتقيد سعد رضي الله عنه بما وجهه اليه المصطفى صلى الله عليه عليه وسلم فكان سريعا الاجابة يدعو الدعوة فيستجاب له في الحال. لانه تقيد بما قال - 00:14:54
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابتعد عن الحرام فكان سريع الدعوة كان من بينه وبين سعد مخاصمة او شيء ما ان يغضب عليه فيدعو عليه فيستجاب لسعد. يستجاب - 00:15:14
رضي الله عنه في الحال وجرب دعاؤه ان الله جل وعلا لا يرده لانه اطاب مطعمه كما قال له النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:34